نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/01/08م

العناوين:

- هدنة من طرف واحد فرّق فيها النظام صفوف الثائرين... وثوار درعا يحبطون محاولة تقدم عصابات النظام.
- محاولات لامتصاص النقمة الشعبية على قادة الفصائل... ومشاريع اندماج تحاصصية وليست لمرضاة الله.
- حزب التحرير يؤكد: أمريكا تدفع بروسيا على المسرح الصيني في ظل غياب الإسلام ودولته عن المسرح الدولي.

التفاصيل:

قاسيون / تتواصل المعارك بين كتائب الثوار وقوات النظام النصيري مدعومة بميليشيات أجنبية في منطقة اللجاة بريف درعا الشرقي، وسط قصف متبادل بين الطرفين، إذ شنت فصائل الثوار هجوماً معاكساً على قرية الوردات بريف درعا الشرقي، بغية استعادة السيطرة عليها وطرد قوات النظام منها التي تمكنت في الآونة الأخيرة من اقتحامها. وأشارت مصادر عسكرية أن قوات النظام خسرت دبابتين من طراز "T72" داخل مستودعات الكم بمنطقة اللجاة شرق مدينة درعا. ونوهت ذات المصادر أن 14 عنصراً للنظام السوري قتلوا خلال الاشتباكات مع الثوار بمحيط قرية الوردات بريف درعا الشرقي. في السياق، شنت مقاتلات النظام الحربية حملة قصف جوي طالت معظم القرى المحيطة بمنطقة الاشتباكات لا سيما قرى كوم الرمان، والصوان، والمجيدل؛ في حين ألقى الطيران المروحي 8 براميل متفجرة على قرى الزبایر، وجنين، والنجيح في ذات المنطقة. من جهة أخرى قصف الثوار مطار خلخلة العسكري بريف السويداء الشمالي الشرقي براجمات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة؛ وطال قصف مناطق تسيطر عليها قوات النظام في تل المقداد بالقرب من بلدة محجة بريف درعا.

شبكة شام الإخبارية / ارتكبت طائرات التحالف الصليبي الدولي مجزرة بحق المدنيين في ريف دير الزور، حيث تركز القصف على حراقات النفط وصهاريج الوقود. ولفت ناشطون إلى أن الطيران التابع للتحالف استهدف صهاريج في قرية خشام بريف دير الزور، حيث تسبب القصف بحرق 9 صهاريج واستشهاد 14 مدني من عدة محافظات. كما واستهدفت ذات الطائرات حراقات النفط في بادية قرية الصعوة، ما أدى لاستشهاد 5 مدنيين، عرف منهم، سامي أحمد البلعط، من أهالي قرية حطلة بريف دير الزور. وقال ناشطون إن طيران التحالف الدولي ارتكب مجزرة مروعة بحق المدنيين العزل في قرية كسرة شيخ الجمعة بريف محافظة الرقة، راح ضحيتها أكثر من خمسة مدنيين والعديد من الجرحى، فيما استشهد 3 مدنيين وجرح آخرون بقصف جوي لطيران التحالف، صباح السبت، على قرية الضبعان بريف مدينة عين عيسى. وكان طيران التحالف الصليبي ارتكب الجمعة مجزرة مروعة بحق ثمانية مدنيين في قرية سويدية القريبة من مدينة الطبقة، بينهم ستة أطفال ونساء، ضمن سلسلة مجازر متتالية ترتكبها طائرات التحالف الصليبي الدولي دون أي حساب للمدنيين الموجودين في المناطق التي تستهدفها. يأتي هذا القصف في سياق الضربات الجوية التي ينفذها طيران التحالف على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة تمهيداً لدخول قوات الديمقراطية الأمريكية للمنطقة.

الدرر الشامية / بعد الضغط الشعبي الذي تعرض له قادة فصائل الثورة وبهدف امتصاص غضب الشارع الثوري، اتفقت 9 من أبرز الفصائل السورية على تشكيل ما يسمى "مجلس قيادة تحرير سوريا" من أجل تنظيم العمل العسكري والسياسي في مواجهة النظام السوري وداعميه، وذلك بعد مشاورات استمرت لعدة أشهر. وحصلت شبكة "الدرر الشامية" من مصادر خاصة على تفاصيل الاتفاق والذي يقضي بتشكيل هيئة عسكرية مكونة من القادة العسكريين للفصائل المُؤسِّسة للجسم الجديد، بالإضافة إلى هيئة سياسية تضمّ مسؤولي المكاتب السياسية على أن يكون قادة الفصائل هم أعضاء مجلس القيادة، ويُتوقَّع أن يتم الإعلان رسمياً خلال الأيام القليلة القادمة. وأضافت المصادر سيعمل هذا الجسم عسكرياً كغرفة عمليات تدير العمل العسكري على مستوى سوريا، وسياسياً سيكون أقرب إلى التحالف السياسي الذي سيمثل فصائل الثورة السورية سياسياً من أجل توحيد الرؤى والقرارات، وهو أقرب لتجديد أفكار سابقة مثل مجلس قيادة الثورة السورية، وسيتم الإعلان عنه رسمياً بعد استكمال الترتيبات الإدارية. ويضمّ الاتفاق كلا من حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام وجبهة أهل الشام والجبهة الشامية وتجمع فاستقم كما أمرت وصقور الشام وأجناد الشام وفيلق الشام وفيلق الرحمن.

الأناضول / قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن سعي النظام السوري للسيطرة على مدينة إدلب والخاضعة لسيطرة المعارضة يؤدي إلى انهيار هدنة وقف إطلاق النار في البلاد، وانتشار الفوضى من جديد بها. وأضاف الوزير التركي مخاطباً أسد وقواته هل تريدون حلاً سياسياً أم عسكرياً؟ يجب أن تقرروا ماذا تريدون، وشدد على ضرورة التزام الأطراف المعنية باتفاق وقف إطلاق النار، فالحل السياسي، هو الأفضل للأزمة. في السياق، اعتبر تعليق صحفي، نشرته، السبت، صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، بقلم الناشط أحمد معاز، أن حكام تركيا يثبتون نذالتهم وعمالتهم يوماً بعد يوم، فبعد ما قدموه للنظام من خدمات في تسليم حلب وغيرها، ها هم يعاودون الكرة ويضربون ألحانهم على وتر تسليم إدلب، وأكثر من ذلك، يقدمون نصائحهم لقوات أسد ويسألونهم إن كانوا يريدون حلاً سياسياً أم العودة إلى الأعمال العسكرية في صورة تعكس حرصهم على عصابات أسد ويذكرونهم بأن ما هو حاصل من هدوء للجبهات ما كان ليجري لولا جهود تركيا ولجمها لبعض الفصائل بالمال القذر. وأشار التعليق إلى أن كل هذا يُظهر للقاصي والداني مدى الإجرام الذي ألحقه حكام تركيا بثورة الشام المباركة، بعدما ادعوا زوراً وبهتاناً أنهم مع مطالب الثورة ليتمكنوا من الولوج إلى أروقتها واختراقها بشكل يتيح لهم توجيهها وفق الرؤية الأمريكية للحل المتمثل بالقضاء عليها، وهذا ما حصل فعلاً وخير دليل على ذلك ما حصل في حلب ومن قبلها في حمص وغيرها. وخلص التعليق إلى التأكيد بأن بقاء ارتباط فصائل الثورة في تركيا بهذا الشكل مؤذنٌ بدمار الثورة والقضاء عليها نهائياً، وإلا فعلى العقلاء والمخلصين وعلى الحاضنة الشعبية أن يأخذوا المبادرة باستعادة الثورة إلى أهلها من جديد، ولن يكون ذلك إلا إن علم الجميع وأيقن أن ما ينقص الثورة وينقذها هو تبنيها مشروعاً سياسياً واضحاً مستنبطاً من كتاب الله وسنة رسوله، والابتعاد عن أساليب المواربة والتخفي والتزلف والمصالح والمفاسد العقلية التي يجعلونها فوق شرع الله الحنيف، قال تعالى: (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ).

حزب التحرير - فلسطين / نشر موقع "عربي 21" خبراً بعنوان "وزير خارجية إيران الأسبق يكشف علاقاتها ب(إسرائيل) وأمريكا"، وجاء فيه: عندما أدرك الأمريكيون أن (إسرائيل) تسلّم السلاح لإيران، عرفوا بأن إيران تحتاج إلى صواريخ التاو؛ وتابع الوزير الإيراني السابق: هذه الصواريخ المضادة للدبابات كانت منتهية الصلاحية. واستطرد إبراهيم يزدي قائلاً: إن الولايات المتحدة سألت إيران: لماذا تستوردون أسلحتكم من (إسرائيل)؟ إذا عرف العالم ذلك فإنها ستشكل لكم فضيحة. ونشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، تعليقاً صحفياً قال فيه: فضيحة هذه العلاقات المخزية معروفة لمن اتصف بالوعي السياسي، ولكن الجهات الإعلامية والفصائلية التي ارتبطت مصالحها مع إيران ظلت تتعامى عنها، تحت عنوان

"الممانعة" المضلل، والأجدر بتلك الجهات - اليوم - وهي تتابع هذه الفضائح وتلك الجرائم الإيرانية أن تنفض عن إيران، وعن محورها، وخصوصاً بعدما ارتكبت المجازر البشعة في الشام تحت ذلك الشعار الزائف وضمن ذلك المحور المضلل. وإننا نجدد الدعوة لفصائل المقاومة في فلسطين على وجه الخصوص أن تتوقف عن تبييض وجه إيران الملطخ بالعمالة وبدماء أطفال الشام، بدل أن تُلطخ القادة وجوهها بعار العلاقات مع حكام إيران العملاء. وإن مشروع تحرير فلسطين هو شرف لن يناله حكام إيران العملاء، بل إن الارتباط بهم هو حرف لمشروع التحرير عن مساره، وتحريف لقضية فلسطين عن جوهرها، كقضية لا تُحل إلا بجهاد الجيوش لخلع الاحتلال من جذوره، لا عبر "مقاومة" فصائلية يستفيد منها المفاوضون في الحصول على أوراق ضغط في حراكهم ضمن أروقة المفاوضات، بدل أن تكون مشعلاً للأمة ولجيوشها. وإن نظاماً عميلا كنظام إيران، لا يمكن أن يُخرج دور المقاومة عن ذلك الحد، كيف يمكن ذلك وإيران تحقق مصالح أمريكا في استمرار هيمنتها الرأسمالية تحت شعار الإسلام، والله سبحانه قد نهى عن تمكين المستعمرين في قوله: (وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا).

حزب التحرير / أكد حزب التحرير أن المعضلة الدولية الرئيسية أمام أمريكا اليوم هي صعود الصين، في وقت لا تسعى روسيا لمنافسة أمريكا دولياً، وفي جواب سؤال حول "السياسة الفعلية الأمريكية تجاه روسيا والصين"، ذكّر أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، بتمكن خطة كيسنجر واعتماداً على الصين في أوائل سبعينيات القرن الماضي من خلخلة العلاقة بين بكين وموسكو؛ لافتاً إلى ما أشارت إليه صحيفة "الواشنطن بوست" مؤخراً، مما حدث سنة 1972 عندما أجرى الرئيس الأمريكي السابق، نيكسون، لقاء مع مستشاره آنذاك لشؤون الأمن القومي كيسنجر، وقال الأخير أنه بعد 20 سنة فإن الرئيس الأمريكي القادم، إذا كان حكيماً مثلكم، سيعتمد على الروس في سياسته ضد الصينيين. وأضاف أمير الحزب أنه من المفارقات أن كيسنجر هو اليوم بشخصه رغم كبر سنه عرّاب المصالحة الروسية مع الرئيس القادم ترامب، وهو نفسه من يقوم بزيارات لموسكو ولقاءات مع بوتين دافعاً في اتجاه التحالف مع روسيا ضد الصين، وروسيا تصفق لذلك! وهو ما يدل على قصر النظر السياسي عند الروس. وأوضح الجواب: بينما يصرح الرئيس القادم ترامب، بفرض ضرائب كبيرة على البضائع الصينية، والتهديد بتخلي أمريكا عن سياسة "الصين واحدة"، تقوم أمريكا بتنفيذ سياسة الدفع بروسيا لخدمتها على المسرح الصيني، وتخطط لأن يكون ترامب من يعقد صفقتها. وانتهى الجواب إلى القول: هكذا تتصارع الدول في تحقيق مصالحها وفق تفاوت النفوذ، والقاسم المشترك بينها هو هذا الشقاء والشر الماثل للعيان في العالم... والمؤلم أن ليس للإسلام دولة تمسك بزمام الأمور وتعيد هذا العالم إلى صوابه وتنشر الخير في ربوعه، ومع ذلك فإن للإسلام رجالاً (صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) سيعيدون بإذن الله دولة، الخلافة الراشدة التي تدفع التوازن في العالم إلى الخير (إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا).